

٩١(شرح صحيح مسلم)) كتاب الإيمان ((المجلس التاسع عشر -

فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الرزاق قال اخبرنا مأمن عن الزهري بهذا الاسناد مثله قال حدثني ابو الربيع الزهراني قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا هشام ابن عروة قال وحدثنا خلف بن هشام البزار واللفظ له قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام ابن عروة عن ابيه عن ابيه مرواح الليثي -

[00:00:00](#)

عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله يا رسول الله اي الاعمال افضل؟ قال الايمان بالله والجهاد في سبيله قال قلت اي الرقاب افضل؟ قال انفسها عند اهلها واكثرها ثمنا - [00:00:26](#)

قال قلته فان لم افعل. قال تعين ضائعا او تصنع لآخرق. قال قلت يا رسول الله ارأيت ان ضعفت عن البعض العمل قال تكف شرك عن الناس فانها صدقة منك على نفسك - [00:00:45](#)

قال وحدثني محمد ابن راشد وعبد ابن حميد قال عبد اخبرنا وقال ابن رافع حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن حبيب المولى عروة ابن الزبير عن عروة ابن الزبير عن ابي مرواح عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي - [00:01:03](#)

صلى الله عليه وسلم بنحوه غير انه قال فتعين الصانع او تصنع لآخرق نعم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شعبة قال حدثنا علي ابن مرسل عن الشيبانية عن الوليد ابن العيزاري - [00:01:19](#)

عن سعد ابن اياس ابن عن سعد ابن اياس ابي عمرو الشيباني. عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه انه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل؟ قال الصلاة لوقتها - [00:01:36](#)

قال قلت ثم اي؟ قال بر الوالدين. قال قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله؟ فما تركت استزيد الا اراءه ولو حدثنا محمد ابن ابي عمر المكي قال حدثنا مروان ابن معاوية الفزاري قال حدثنا ابو يعفور عن الوليد ابن العيزاري عن ابي عمرو - [00:01:51](#)

عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قلت يا نبي الله اي الاعمال اقرب الى الجنة؟ قال الصلاة على مواقيتها. قلت وماذا يا نبي الله قال بر الوالدين قلت وماذا يا نبي الله؟ قال الجهاد في سبيل الله - [00:02:11](#)

قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن الوليد ابن العيزاري انه سمع ابا عمرو الشيباني. قال حدثني صاحب هذه الدار وأشار الى عبد الله رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله؟ قال الصلاة على وقتها - [00:02:26](#)

قلت ثم اي؟ قال ثم بر الوالدين. قلت ثم اي؟ قال ثم الجهاد في سبيل الله. قال حدثني بهن ولو استدثته لزداد وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا الشعبة بهذا الاسناد مثله. وزاد وأشار الى دار عبد الله وما سماه لنا. قال حدثنا - [00:02:46](#)

سؤال ابن ابي شعبة قال حدثنا جليل عن الحسن ابن عبيد الله عن ابي عمر الشيباني عن عبدالله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال افضل - [00:03:06](#)

الاعمال او العمل الصلاة لوقتها وبر الوالدين احسنت هذه الاحاديث الثلاثة حديث ابي هريرة رضي الله عنه حديث ابي ذر وحديث عبد الله بن مسعود كلها مجتمعة دالة على كون الايمان بالله تعالى افضل الاعمال - [00:03:16](#)

وكون الايمان بالله تعالى وافضل الاعمال من جهة انه اصل الاصول فان التوحيد هو اصل الدين وآلولا التوحيد لما قبل الله جل وعلا

اي عمل اخر سواء كان قوليا - 00:03:42

او كان عمليا قلبيا او ظاهريا والوجه الثاني ان الايمان بالله عز وجل افضل الاعمال لانه متعلق بالله سبحانه وتعالى وما عدا ذلك من الطاعات والعبادات فانها وان كانت ذات شقين - 00:04:09

شق له تعلق بالعبد وشق له تعلق بالتعبد للرب فمثلا الجهاد في سبيل الله فيه مصلحة للعباد الحج فيه مصالح للعباد الصلاة فيها مصلحة للانسان من الطمأنينة والسكينة وو الى اخره - 00:04:38

اذا افضل الاعمال ايمان بالله لكونه اصل الدين ولكونه حق الله جل وعلا هنا اطلق فقال ايمان بالله وفي حديث ابي ذر الايمان بالله والظاهر ان الوقائع مختلفة فعلى هذا فهذه الاحاديث - 00:05:06

لا تعارض بينه. ان القاعدة الحديثية وهي قاعدة في باب الترجيح ان الوقائع اذا تعددت فلا يحتاج الى جمع كون حديث ابي هريرة قال افضل اي الاعمال افضل؟ قال ايمان بالله - 00:05:42

قوله ايمان بالله تنكير دل على ان ادنى الايمان بالله هو افضل من اكمل الاعمال الاخرى بمعنى اصل الايمان فهو الواجب والكمال اصل الايمان افضل من اي عمل اخر على وجه الكمال - 00:06:08

واما رواية ابي ذر اي الاعمال افضل قال الايمان بالله فيتوجه ان يكون المقصود افضل الاعمال ان تكمل ايمانك افضل الاعمال الاعمى الايمان الكامل الايمان بالله هذي فائدة ايش تعريف - 00:06:42

قال اي ابو ذر يقول يا رسول الله اي الاعمال افضل قال الايمان بالله والجمع بين الحديثين ان حديث ابي هريرة فيه دلالة على ان اصل الايمان افضل من الاعمال الاخرى الكاملة - 00:07:12

وهذا معناه معناه ان التوحيد لا يصل الى رتبته شيء ودل حديث ابي ذر ان افضل ما ينبغي ان نشغل به هو اكمال الايمان الايمان بالله وهكذا في حديث ابن مسعود - 00:07:37

رضي الله تعالى عنه انه لما سئل عن هذا قال اي الامل افضل؟ قال الصلاة لوقتها ثم ذكر بالوالدين ثم ذكر الجهاد ولم يذكر الايمان بالله جل وعلا وهذا ليس معناه التعارض - 00:07:59

بل كما ذكرت معناه تعدد الوقائع ويمكن ان يجاب بجواب اخر وهو ان يقال ان الافضل لما تنظر الى حديث ابي هريرة ثم حديث ابي ذر ثم حديث ابن مسعود - 00:08:20

السؤال في الجميع واحد وهو اي الاعمال افضل والجواب متنوع ففيه دلالة على جواز تنوع الجواب عن السؤال الواحد بالفظائل بحسب مقام القائل وحال المقول له يعني لما انت تنظر ان اللي امامك - 00:08:46

هو قد كمل الايمان بالله عز وجل فمن المناسب ان رأيت فيه قصورا في جوانب العملية الاخرى ان توجهه اليه ان رأيت ان الذي امامك عنده قصور في الصيام فمن المناسب - 00:09:20

اذا سأل عن اي العمل افضل ان تبين له فضل الصيام اذا رأيت ان الذي امامك عنده قصور في الزكاة فمن المناسب ان تبين له فضل الزكاة او فضل الصدقات - 00:09:45

وهكذا قال في حديث ابي هريرة اي الاعمال افضل قال ايمان بالله قال ثم ماذا يعني السائل سهل ثم ماذا اي تفيد الترتيب قال الجهاد في سبيل الله قال ثم ماذا؟ قال حج مبرور - 00:10:05

وفي قوله ايمان بالله الان ايماننا بالله هذا خبر وين المبتدأ المبتدأ مضمن مفهوم من السؤال افضل الاعمال ايمان بالله افضل الاعمال ايماننا بالله وفي هذا الحديث وفي حديث ابي ذر - 00:10:30

دلالة صريحة ان الايمان عمل ان الايمان ايش عمل بل هو افضل الاعمال فقول من يقول ان الايمان تصديق او يقول الايمان المعرفة فقط هذا معناه ان عند قصور في فهم - 00:11:01

الايمان اذن ايمان بالله خبر لمبتدأ محذوف مفهوم من السؤال افضل الاعمال ايمان بالله قال ثم ماذا؟ قال الجهاد في سبيل الله وهنا عرف الجهاد كذلك في حديث ابي ذر - 00:11:23

عرف الجهاد وكذلك في حديث ابن مسعود عرف الجهاد جعله معرفاً بايش؟ بال ليش لان الجهاد يتنوع قد يكون جهاد ليس في سبيل الله قال الجهاد في سبيله اذا لا بد في كون - [00:11:49](#)

القتال حتى يصل الى مرتبة الفضل ان يكون الجهاد الشرعي فهذا مرتبط بالموافقة وفي سبيل الله مرتبط بالنية اه مفهومه هذي ولا صعبة شوي الحمد لله الجهاد في سبيله فلما عرف كلمة الجهاد - [00:12:12](#)

هي الجهاد المشروع الذي شرعه الله وهو الذي كان على يكون على هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيه بغي ما فيه عدوان ولا فيه عصبية ولا قبلية الجهاد - [00:12:40](#)

وفي سبيل الله اشارة الى اهمية كون هذا الجهاد خالصا لله تبارك وتعالى لاعلاء كلمة الله تعالى لرفع راية التوحيد وان لا يكون المقصود من وراء هذا الجهاد كما يقول البعض - [00:13:01](#)

مجرد تحرير الارض ليس هذا هو المقصود. المقصود الاساس ويعلاء كلمة الله عز قال ثم ماذا في حديث ابي هريرة قال حج مبرور الحج لا شك ان فضله عظيم ولم يأتي ذكره في حديث ابي ذر - [00:13:26](#)

ولا في حديث ابن مسعود رضي الله تعالى انا به حديث ابي هريرة ذكرى الحج ابو هريرة معروف انه قدم المدينة متأخرة بسنة صلح الحديبية عام ست من الهجرة الحج انما فرض - [00:13:56](#)

بعد ذلك فيه دلالة انه الحديث متأخر وقوله حج مبرور الحج المبرور اختلف العلماء في تفسيره وقد روي عن جابر رضي الله عنه بمعنى تفسير الحج المبرور قال ما كان فيه اطعام الطعام - [00:14:25](#)

وآآ ترك الرفث ولا شك ان هذا تفسير لكلمة المبرور ببعض مفرداته ومعنى حج مبرور يعني حج كان فيه صاحبه قائما على البر فهو وصف للفعل والمراد به حال الفاعل - [00:14:57](#)

الجن مبرور اي حج كان فيه صاحبه قائما على البر وفي كلمة البر كل عمل خير وترك كل عمل شر واما في حديث ابي ذر فان فيه انه قال بعد كلمة والجهاد في سبيل الله قال قلت اي الرقاب افضل - [00:15:32](#)

وهنا اتعدد تعدد السؤال معروف فضل عتق الرقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما ذا مقربة فمن اسباب تجاوز العقبة فك الرقبة من اسباب تجاوز العقبة يعني عقبات القيامة - [00:16:03](#)

وشدات وشدة كرباتها فك الرقاب والرقاب متنوعة وهنا السائلة ابو ذر؟ قال اي الرقاب افضل قال انفسها عند اهلها واكثرها ثمنا انفسها يعني اغلاها او انفسها بمعنى النفاسة ندرة والثاني اولى بالتفسير لانك - [00:16:32](#)

التمن ذكر فيما بعده انفسها عند اهلها اي اندرها عند اهلها واكثرها ثمنا وهذا لفظ احفظه عندما يأتي الاظحى فتعلم اي الاضاحي افضل بتقييس على هذا تقول انفسها عند اهلها - [00:17:09](#)

واكثرها ثمنا ولا تقول الناس يتغالون في الاضاحي ما في مغالاة كون التجار يغالون هذا شيء اخر لكن انت تغالي فتشتري الانفس والاكثر ثمنا فهذه قرينة الى الله جل وعلا - [00:17:38](#)

وفي قوله انفسها عند اهلها واكثرها ثمنا اشارة الى ان الفضل لا يلزم ان يكون في التعدد ما قال لما قال اي الرقاب افضل قال تعتق خمس ولا عشر وانما قال الفسوى عند اهلها - [00:18:01](#)

واكثرها ثمنا قال قلت فان لم افعل فان لم افعل راجع الى احد امرين اما لعدم مقدرتي على ذلك والعوز او لكوني لم اجد الانفس او لكوني لم اجد الانفس - [00:18:24](#)

فان لم افعل اي لاي سبب من الاسباب العارضة سواء كانت راجعة الي او راجع الى الحال قال تعين صانعا تعين صانعا يعني تنظر الى انسان يصنع شيئا فيحتاج الى عونك - [00:18:50](#)

مثلا يسحب ماء من بئر ويثقل عليه سحب الماء فتعينه يدير طاحونة عليه فتعين يزرع شيئا فيثق يصعب عليه فتعينه هذا كلمة جامعة شاملة لكل صانع للخير تعين صانعا وفيه فضل التعاون - [00:19:17](#)

مع الاخرين في الصناعات لو قال لك قائل ما هو افضل حديث في فضل الصناعات تأتي بحديث ابي ذر تعين صانعا او تصنع لاخرق

فالاحرق هو الذي لا يحسن الصنعة - 00:19:52

اضعف مثال اضعف مثال في اعانة الاخرق ان انسان يربط حبلا لا يعرف كيف يعقدها عنده حمل يريد ان يربط ما يعرف كيف يربط
الحبل فتأتي انت وتصنع له ربطة - 00:20:14

لا ينحل مع شد الرحم هذا ابسط مثال او تصنع لاهرق انسانة سيارتهم معطلة واقف في الشارع حاله حال الاهرق ما يعرف كيف
يفعل ما يعرف اصلا السيارة ليش ما يشتغل - 00:20:43

فوقفت انت عندها وانت عندك نوع من الخبرة فوجدت ان الفيوز مثلا محترق غيرت لها الفيوز هذا معنى او تصنع لاهرق اه الاخلاق
الذي لا يحسن الصنع ولا يلزم ان يكون معتوها - 00:21:07

لان الانسان قد يكون عاقل لكن لا يحسن هذه الصنعة قال قلت يا رسول الله رأيت ان ضعفت عن بعض العمل يعني السؤال يمكن ان
يكون عاما ان ضعفت عن بعض العمل - 00:21:29

لاي سبب من الاسباب او يمكن ان يكون خاصا فيكون راجعا الى ما سبق وهو قوله ان ضعفت عن بعض العمل في اعانة الصانعين او
في الصنعة لي الخرقى الاهرق يجمع الا خرقا - 00:21:49

طيب قال تكف شرك عن الناس فيه دلالة على ان الايمان مرتبط بالعمل ايجابا ومرتبطة بترك السلبيات نفيا الايمان مرتبط بالاعمال
الايجابية الوجودية ومرتبطة بترك السلبيات يكف شرك عن الناس - 00:22:14

كان سبا وشتما او ضربا او اذى ونحو ذلك قال فانها صدقة منك على نفسك فانها صدقة منك على نفسك واما حديث ابن مسعود
رضي الله عنه قال سألت رسول الله - 00:22:52

صلى الله عليه وسلم. اي العمل افضل قال الصلاة لوقتها الصلاة كما تعلمون لها وقت وقت محدد من اله مثل الفجر من طلوع الفجر
الصادق الى بداية طلوع او ظهور الشمس - 00:23:15

من مشرقها المغرب والظهر العصر والمغرب والعشاء كل صلاة لها وقت معلوم فقوله الصلاة لوقتها اللام بمعنى في فيكون المعنى
الصلاة في وقتها الصلاة في وقتها وعلى هذا التفسير فان الصلاة خارج الوقت - 00:23:43

وان كان لها فضل لكن الصلاة في الوقت افضل ومن هنا تدرك لماذا كان النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا سافر ولم يكن في السير
كان يصلي كل صلاة في وقتها - 00:24:14

ليش صلاة لوقتي يعني في وقتها ويدل له عموم قوله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ولهذا قد يترك العمل الفاضل
لعارض مثل المسافر يجمع بين الصلاتين لعارض السفر - 00:24:40

قال الصلاة لوقتها ويجوز ان يكون المقصود باللام الجار والمجهور المتعلق ظرف مقدر باول الصلاة اول وقتها الصلاة اول وقتها وهذا
قول الجمهور ان الصلاة افضل باول وقتها وجاء ما يدل على هذا - 00:25:10

عند من؟ عند ابي داود بلفظ الصلاة في اول وقتها مثلا جاء في فضل صلاة الفجر في الغلس حديث واجأ جواز او تفضيل الابراد في
الظهر لماذا حث على الابراد في الظهر - 00:25:46

لولا فضلها الصلاة في اول الوقت صح ولا لا وجاء التحذير من تأخير صلاة العصر الى حين قرب غروب الشمس الا من باب التفضيل
في الصلاة في اول الوقت - 00:26:14

فلا شك ان الصلاة في اول الوقت لها فضيلة ومن ومما يدل على فضل الصلاة في اول الوقت ان فيها ابراء للذمة هذه كافية ذمتك
مشغولة بالصلاة فاذا قمت صليت - 00:26:36

فانت امرأة ذمتك لذلك المرأة التي ادركت ادركها الوقت فاخرت الصلاة قالت ابي اصلي اخر الوقت ثم اصيبت بالحيض تبقى طول
حيظتها وبالحا مشغول شلون السلطة فتحت وايضا تأخير الصلاة عن اول الوقت - 00:27:03

سبب لنسيانها وايضا تأخير الصلاة عن اول الوقت سبب لعدم ادائها على الاكمل هذه قضايا مهمة متعلقة فضل الصلاة على باول
الوقت قال قلت ثم اي قال بر الوالدين وهذا فيه دلالة - 00:27:37

على ان افضل الاعمال فيما يتعلق بحق الله عز وجل الصلاة فيما يتعلق بحقوق الادميين البر قال قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله وهذا حق مشترك بين حقوق الله وحقوق - [00:28:13](#)

الادميين ويصح ان نسميه بالحق الجمعي لان الجهاد حق جمعي متعلق بالمجتمع قال فما تركت استزيده الا ارعاء عليه معنى ما تركت استزيده اي ما تركت استزادته وطلب الزيادة الدلالة او - [00:28:38](#)

في معرفة الفضائل الا ارعاء يعني ابقاء عليه شاء اشفق على النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان رآه متعبا او رآه منهكا في درس او في تعليم او في مجلس علم - [00:29:10](#)

وآ قوله الصلاة على مواقيتها في الرواية الاخرى يا نبي الله اي الاعمال اقرب الى الجنة قال الصلاة على مواقيتها هذا تفسير ثالث يفسر به اللفظة الاولى قلنا اللفظة الاولى صلاة لوقيتها - [00:29:37](#)

اي بمعنى فيه وقتها او الصلاة اول وقتها واما هذه الرواية الصلاة على مواقيتها فهي مؤكدة لكلمة الاول لان علو الوقت اوله وعلو الشيء اوله واعلاه قلت وماذا يا نبي الله؟ قال بر الوالدين. قلت ماذا يا نبي الله - [00:29:59](#)

قال الجهاد في سبيل الله واكد الرواية الاخرى فيها نفس الاسئلة و الاجوبة والاجوبة نفسها وفيه دلالة ان الراوي حفظ هذا الحديث من ابن مسعود ولذلك اشار الى داره التي كانت - [00:30:31](#)

في الكوفة وابن مسعود ارسله عمر رضي الله عنه معلما وقاضيا في الكوفة فبقي فيها مدة خلافة عمر ثم مدة خلافة عثمان وتوفي في الكوفة سنة ثنتين وثلاثين من الهجرة - [00:30:59](#)

واما الشنيد فحدث الامام مسلم بحديث ابي هريرة من طريق الشيخ منصور ابن ابي مزاحم وآ هو قليل الحديث ويقال له ابو نصر التركي ابو نصر البغدادي التركي قال حدثنا ابراهيم بن سعد - [00:31:25](#)

ابراهيم ابن سعد ابن ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف اذا هو من من ذرية عبد الرحمن بن عوف الزوري قال حاء يعني تحويل من اسناد الى اسناد قال حدثني محمد ابن جعفر - [00:31:56](#)

وآ قوله محمد بن جعفر ابن زياد المقصود به هو البغدادي محمد ابن جعفر ابن زياد البغدادي قال اخبرنا ابراهيم نفسه لنفسه للسابق بن سعد عن ابن شهاب وهو ابو بكر - [00:32:21](#)

محمد ابن مسلم ابن عبيد الله ابن شهاب الزوري عن سعيد بن المسيب وهو تابعي وابوه صحابي وسعيد ابن المسيب باتفاق العلماء هو احد الفقهاء السبعة الذين كان الافتاء اليهم في زمن التابعين - [00:32:44](#)

عن ابي هريرة عبد الرحمن ابن صخر الدوسي رضي الله عنه احفظ الصحابة لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الامام مسلم وفي رواية محمد بن جعفر قال ايمان بالله ورسوله - [00:33:17](#)

هذه زيادة ورسوله طيب قد يقول قائل ان الايمان بالله طيب له تب تباعات تبعات الايمان بالله بالملائكة الايمان بالكتب من بالرسول وآ لماذا لم يذكر الاركان الاخرى فعن هذا جوابه - [00:33:33](#)

الاول ان ذكر الايمان بالله اشارة الى اصل اركان الايمان وان ما بعده تبع هذا مثل ما نقول نحن في اصطلاحاتنا لما واحد يقول لك اه اه ايش فعلت تقول - [00:34:03](#)

ذهبت الى المسجد و ثم تسكت يعني تبعات الاعمال المترتبة على الذهاب الى المسجد هذا جائز يساير الجواب الثاني ان الايمان بالله هو اصل اركان الايمان فهو المعني بالجواب لانه - [00:34:30](#)

لا شك ان الايمان بالرسول له فضل لكن الايمان بالله افضل لانه اصل الايمان واما في رواية محمد بن جعفر ذكر ورسوله فهذه غير محفوظة هذه غير محفوظة ولهذا وردها الامام مسلم - [00:34:59](#)

رحمه الله تعالى قال وحدثني محمد بن رافع وعبد ابن حميد يعني الامام مسلم لواء سنيد اخرى في هذا الحديث عن الزهري قال وحدثني محمد ابن رافع وعبد ابن حميد صاحب المسند - [00:35:18](#)

عن عبد الرزاق بن همام الصنعاني قال اخبرنا معمر وابن راشد الازدي عن الزهري بهذا الاسناد مثله يعني ان معمر ابن راشد تابع تابع

ابراهيم ابن سعد بذكر ورسوله. بذكر - 00:35:40

ورسوله. ويحتمل ان يكون معناه بهذا الاسناد مثله اي مثل حديث آ منصور ابن ابي مزاحم عن ابراهيم بن سعد عن ابن الشيعة لكن المقصود الامام مسلم ان ابراهيم ابن سعد لم ينفرد بهذا الحديث - 00:36:12

عن ابن شهاب هذا مقصوده يصير معمر متابعا لمن متابعا ابراهيم ابن سعد ابن ابراهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف واما حديث اسناد ابي ذر رضي الله عنه اورده الامام مسلم - 00:36:32

من طريق شيخ ابو الربيع وهو الزهراني واسمه سليمان ابن داوود العتكي البغدادي سليمان ابن داوود لعتك البغدادي قد اكثر عنه الامام مسلم رحمه الله تعالى قال حدثنا حماد ابن زيد وهو ابن درهم - 00:36:54

الازدي البصري الامام المعروف قال حدثنا هشام ابن عروة ابن الزبير ابن العوام لا شك ان هشام ابن عروة يعتبر يعني اسناده هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة من الاساليب العالية - 00:37:19

ولا شك ان اسانيده قوية اذا حدث عنه غير البغداديين واما اذا حدث عنه البغداديون فانها تكون انزل درجة والله اعلم قال رحمه الله الامام مسلم وحدثنا خلف بن هشام - 00:37:51

هذا اسناد اخر للامام مسلم وهو خلف ابن هشام البغدادي ابو محمد قال في ابن هشام البغدادي وكنيته ابو محمد قال حدثنا حماد ابن زيد عن هشام ابن عروة عن ابيه - 00:38:14

عروة ابن الزبير ابن العوام وهو ابن صحابي معروف بفقهه وروايته وهو احد الفقهاء السبعة على احد الاقوال الثلاثة بالسابع منهم قال عن ابي مراوح الليثي وهو ابو مراوح الغفار - 00:38:37

ويقال له الليثي ايضا الغفاري قبيلة الغفاري قبيلة والليثي يعني فاختة المدني واختلف في اسمه قيل سعد الى غير ذلك وكان مشهورا بلقبه فيقولون عن ابو مراوح المؤذن ابو مراوح - 00:39:11

المؤذن وكان يؤذن في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي ذر جندب ابن جنادة الغفار الصحابي المشهور رضي الله تعالى عنه اورد الامام مسلم حديث ابي ذر من طريق شيخه محمد - 00:39:40

ابن رافع وهو ابن خديج وعبد ابن حميد مر ذكره قال عبد اخبرنا وقال ابن رافع حدثنا وهذا دقة الامام مسلم بالتفريق بين اخبرنا وحدثنا قد ذكرنا ان جمهور المحدثين - 00:40:01

ومنهم الامام البخاري لا يفرقون بين اخبارنا وحدثنا لكن جمعا اخر منهم يفرقون قال حدثنا عبد الرزاق مر ذكره قال اخبرنا معمر عن الزوري مر ذكرهما قال عن حبيب المولى - 00:40:21

عروة ابن الزبير عن عروة ابن الزبير هنا معناه ان الزهري لم يسمع هذا الحديث من عروة ابن الزبير وهذا ما فيه اشكال انتبه مو تشوف اسناد فيه الزهري عين عروة تقول شلون - 00:40:46

مرة يروي عن مولاه عنه ومر يروي عن عروة مباشرة ما يضر لانه سمع من عروة وسمع من مولى عروة بن الزبير ومولاه اسمه حبيب الاعور المدني الحبيب الاعور المدني - 00:41:09

عن عروة ابن الزبير عن ابي مراوح عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه غير انه قال غير انه الظمير راجع الى الزهري الظمير راجع الى الزهري - 00:41:32

قال فتعين الصانع يعني بالتعريف او تصنع لآخرق ثم اورد رحمه الله اسناد الحديث عبد الله بن مسعود قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شعبة صاحب المصنف قال حدثنا علي ابن مسر - 00:41:48

وهو علي ابن مسر ابن علي بن مسند القرشي اللالكوفي عن الشيبان في بعض النسخ بغير مسلم يقولون عن الشيباني وهذا خطأ صواب عن الشيبان وهو سليمان سليمان ابن ابي سليمان - 00:42:14

فيروز يعني اسم ابيه فيروز وقيل خاقان الكوفي وهو مولى بني شيبان وليس منهم عن الوليد ابن العيزار وهو ايضا كوفي الوليد بن العيزار الكوفي عن سعد ابن اياس ابي عمرو الشيباني - 00:42:47

وسعد ابن اياس ابو عمرو الشيباني ايضا من علماء الكوفة ومحدثيها ويقال له ايضا ابو عمرو فليشكر ابو عمرو فليشكر عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه هذا الحديث من اوله - [00:43:22](#)

اللي هو ابو بكر الى اخره اللي هو ابن مسعود كلهم كوفيون وعبدالله بن مسعود الهزلي ايوا من كبار الصحابة المحدثين الفقهاء وهو يعد في طبقة الصحابة الاولين واذا قيل العباد للاربعة فلا يدخل فيهم ابن مسعود - [00:43:46](#)

لانه قديم الوفاة لما اورد رحمه الله حديث ابي ابي ابن مسعود رضي الله عنه من طريق شيخ محمد بن ابي عمر المكي وهو معروف بمحمد ابن يحيى ابن ابي عمر العدني - [00:44:20](#)

الحافظ المشهور ابو عبد الله المكي قال حدثنا مروان الفزاري وهو ايضا مكي ويقال له الكوفي ويقال له الدمشقي تحديتي في عدة بلدان وكونه سكنها قال حدثنا ابو يعفور واسمه عبدالرحمن - [00:44:41](#)

ابن عبيد عبدالرحمن بن عبيد على وزن قسط عبدالرحمن ابن عبيد ابن ابن نسطاص ويقال له ايضا البكائي او البكالي الكوفي قال عن الوليد ابن العيزر مر ذكره بالاسناد السابق - [00:45:13](#)

عن ابي عمرو الشيباني اللي هو سعد ابن اياس السابق ثم ورد رحمه الله اسنادا اخر لحديث ابن مسعود قال حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال حدثنا ابي معاذ ابن ابي - [00:45:52](#)

معاذ العنبري قال حدثنا شعبة وابن حجاج الواسطي امير المؤمنين في الحديث عين الوليد ابن العيزر انه سمع ابا عمرو الشيباني قال حدثني صاحب هذه الدار واثار الى دار عبدالله - [00:46:12](#)

وهو ابن مسعود ثم ورد رحمه الله له طريقا اخر قال حدثنا محمد بن بشار وهو العبد الملقب ببندار من كبار شيوخ الامام البخاري ومسلم وابو داود قال حدثنا محمد ابن جعفر - [00:46:31](#)

وهو ايضا البغدادي الملقب بغندر قال حدثنا الشعبة بهذا الاسناد مثله وزاد واثار الى دار عبدالله وما سماه لنا يعني قال حدثني صاحب هذه الدار فقط ثم اورد رحمه الله - [00:46:56](#)

لحديث ابن مسعود اسنادا اخر قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبه وهو اخو ابو بكر عبد الله قال حدثنا جرير ابن عبد الحميد الطبي عن الحسن ابن عن الحسن بن عبيد الله - [00:47:19](#)

عن الحسن ابن عبيد الله النخعي الكوفي عن ابي عمرو الشيباني عن ابي عن عبد الله عن ابي عمرو الشيباني عن عبدالله نعم عليكم قال رحمه الله حدثنا عثمان ابن ابي شيبه واسحاق ابن ابراهيم قال اسحاق - [00:47:39](#)

اخبرنا جرير وقال عثمان حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبين عن عبدالله رضي الله عنه انه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله؟ قال ان تجعل لله ندا وخلقك. قال قلت له ان ذلك لعظيم. قال قلت ثم - [00:48:05](#)

اي قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قال قلت ثم اي؟ قال ثم ان تزاني حريرة جارك قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبه واسحاق ابن ابراهيم جميعا عن جرير انه قال - [00:48:28](#)

عن جرير قال عثمان حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبين قال قال عبدالله رضي الله عنه قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله؟ قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك - [00:48:43](#)

قال ثم اي؟ قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قال ثم اي قال ان تزاني حريرة جارك فانزل الله عز وجل تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. ومن يفعل ذلك - [00:48:59](#)

فيلقى اثاما حديث عبدالله رضي الله عنه او رجعه الامام مسلم وفيه دلالة على عكس الاول. الاول اي الاعمال افضل هنا اي الذنب اعظم فهما متقابلان هناك ذكر الفضائل والكمالات - [00:49:22](#)

وهنا ذكر الخسايس والدناءات اي ذنب اعظم عند الله اعظم يحتمل ان يكون على بابه اي اي الذنب عظيم عند الله اعظم بمعنى عظيم وهذا سائغ مثل خير بمعنى اخر - [00:49:48](#)

هذا يأتي في اللغة ويحتمل ان يكون المعنى اي الذنب اعظم اثما عند الله فيبقى كلمة اعظم على باب لافضل التفضيل واسما مقدر اي الذنب اعظم اي اثما وجرما وقبحة عند الله - [00:50:14](#)

قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك وهذا فيه دلالة ظاهرة على خطورة الشرك وانه اعظم الذنوب قد بين الله عظمة الشرك بسورة لقمان وكأن في ايراد هذا في سورة لقمان وعلى - [00:50:39](#)

قول لقمان الحكيم اشارة ان من اعظم الحكم معرفة الذنوب العظيمة واعظمها الشرك. قال يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم تطير جسيم قال قلت ان ذلك لعظيم - [00:51:03](#)

يعني انه امر خطير عظيم قال قلت ثم اي ففي قوله ثم اي عدم انكار النبي صلى الله عليه واله وسلم عليه دلالة ظاهرة ان الذنوب متفاوتة وانها ليست في مرتبة واحدة - [00:51:30](#)

بل ان قوله اي ذنب اعظم فيه دلالة على ان هناك ذنب وهناك ذنب عظيم هناك ذنب اعظم كما نبه على هذا العلماء رحمهم الله فقالوا اعظم الذنوب وارداها الشرك بالله عز وجل - [00:51:53](#)

ومن جنسه الكفر والنفاق الاعتقاد ثم اقل منه يكون البدعة وما تعلق بجنس البدع من الذنوب والمعاصي هذا من حيث الجنس ثم الكبائر ولا يلزم ننتبه لهذه القضية لا يلزم لما نقول - [00:52:16](#)

ان جنس البدع اخطر من جنس الكبائر ان كل بدعة اخطر من كل كبيرة هذا ليس بصحيح فرق بين قولنا جنس البدع اعظم من جنس الكبائر فهذه لا تفيد الكلية - [00:52:45](#)

وانما تفيد خطورة الجنس على خطورة هذا الجنس والا فنحن ندرك ان بعض الكبائر اخطر واعظم جرما من بعض البدع من وجه او من اوجه قال قلت ثم اي طبعاً ثم اي هنا تنوين يسمى تنوين العوض - [00:53:05](#)

تنوين العوض فهو هنا التنوين عوض عن ما ذكره في السؤال الاول اي اي الذنب اعظم عند الله فبدل ما يكرر قال ثم اي ففهم ان هذا التنوين عوض عن الكلمة المضافة - [00:53:38](#)

المحذوفة الذنب اعظم عند الله قال ثم ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك وفي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم لكلمة ثم تصريح في الترتيب تصريح في الترتيب ثم ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك - [00:54:03](#)

قال قلت ثم اي؟ قال ثم ان تزاني حليلة جارك الزنا لا شك انه من كبائر الذنوب باجماع الملة بل وباجماع العقلاء لكن الزنا في نفس هذا الجرم في نفسه - [00:54:39](#)

يختلف ويعظم بسبب الاحوال المحيطة والزنا بحليلة الجار اعظم كما ان الزنا بالمحارم اعظم من الزنا بحيث الجار وكما ان الزنا بزوجة المجاهد في سبيل الله اعظم خطراً كما ان الزنا من الشيخ الكبير - [00:55:04](#)

اعظم خطر بل ان الشارع فرق في الحكم في الزنا بين الزاني المحصن وغير المحصن وما ذاك الا بخطورة من يزني وهو متزوج قال قلت ثم اي؟ قال ثمان تزاني - [00:55:36](#)

حليلة جارك الاصل ان الجار امك على نفسه على داره على حريمي فانت تستغل غيابه تربط علاقة بينك وبين زوجتي لا شك ان هذه من الجرائم المستقبحة ومن الجرائم العظيمة - [00:55:58](#)

عند الله عز وجل وعند الناس ثم اوري رحمه الله الحديث من طريق اخر قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله؟ ففيه ان السائل - [00:56:26](#)

ليس هو عبد الله لكن كلمة قال رجل لا يعني ان السائل ليس عبد الله لان الصحابة رضوان الله عليهم قد يهمون ذكرى السائل لمعنى لغرض ويعنون انفسهم ويعنون انفسهم - [00:56:46](#)

وهذا يحصل حتى في زمائله بعض مشايخنا كنا نعرف من عاداته من تواضعه انه كان اذا اراد ان يقول فائدة يقول وهذه فائدة من بعض الناس وهو يقصد نفسه فهذا - [00:57:11](#)

قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله وهاي تفسير من تفسير لاعظم قال ان تدعو والله ندا وهو خلقك وقوله تدعو لله ندا

تجعل لله ندا فهمنا ان الاول تجعل لله ندا - 00:57:38

ليس المقصود الشركة الثانوية ايش المقصود الشركة في الربوبية ما المقصود؟ مقصود الشركة في العبودية الشركة في اللوهمية لانه قال ان تجعل لله ندا هو خلقك في الرواية الاخرى ان تدعو - 00:58:07

والدعاء من اي انواع الشرك العبادة اذا المقصود اخطر انواع الشرك الشرك في العباد الشرك في العبادة ان تدعو لله ندا وهو خلق قال ثم اي نفسه حديثه السابق ذكر ان تقتل ولدك مخافة ان يطعن معك - 00:58:29

قال ثم ايه؟ قال ان تزاني حليلة جارك فانزل الله عز وجل تصديقها جملة فانزل الله عز وجل تصديقها من الصحابي ينزل منزلة حكم المرفوع ينزل منزلة حكم المرفوع فيكون هذا جزءا من - 00:58:56

الكلام الذي يكون مصاحبا لقول النبي صلى الله عليه والذين لا يدعون مع الله الها اخر وفي هذا الدلالة واضحة ان هذا الحديث قاله النبي صلى الله عليه وسلم هو وين - 00:59:24

مكة ولا المدينة ها لا مكة لان الاية نزلت في مكة اية سورة الفرقان مكة اية سورة الفرقان مكة باتفاق العلماء وهذه من فوائد معرفة ها معرفة المكي والمدني اذا هذا الحديث قاله النبي - 00:59:47

صلى الله عليه وسلم وهو بمكة اورد رحمه الله حديث ابن مسعود هذا من طريق الشيخ عثمان بن ابي شيبه مر ذكره واسحاق ابن ابراهيم وهو اسحاق ابن ابراهيم ابن راهوية - 01:00:13

الحنظلي امام قرين الامام احمد قال اسحاق اخبرنا جرير مر ذكره وقال عثمان حدثنا جرير عن منصور وابن المعتمر الكوفي عن ابي وائل شقيق ابن سلمة المرادي الكوفي عن عمرو بن شرحبيل الكوفي عن عبدالله - 01:00:33

رضي الله تعالى عنه ثم اورد رحمه الله نفس حديث ابن مسعود من طريق الشيخ عثمان بن ابي شيبه واسحاق ابن ابراهيم جميعا عن جرير قال عثمان حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل - 01:01:04

عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله ايه الفرق بين السنادين ها لا شو الفرق بين الاستادية يعني هناك عثمان ابن بشيبه واسحاق بن ابراهيم ما في منصور اه - 01:01:22

هذي هذا يعني هناك جرير عن منصور عن ابي وائل هنا جليل عن الاعمش عن ابي وائل فالاعمش وسليمان ابن مهران الكاهلي الكوفي نعم قال رحمه الله حدثني عمرو ابن محمد ابن بكير ابن محمد الناقد - 01:01:47

قال حدثنا اسماعيل ابن علية عن سعيد الجريدي قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه انه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - 01:02:11

الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثة الاشرار بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور او قول الزور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئا فجلس. فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت - 01:02:26

قال وحدثني يحيى ابن حبيبنا الحارثي قال حدثنا خالد وهو ابن الحارثي قال حدثنا شعبة قال اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله - 01:02:45

عليه وسلم في الكبائر قال الشرك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وقول الزور قال وحدثنا محمد بن الوليد بن عبد الحميد قال حدثنا محمد بن جافر قال حدثنا شعبة قال حدثني عبيد الله ابن ابي بكر قال سمعت انس ابن مالك رضي - 01:02:55

الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر او سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس عقوق الوالدين. قال وقال الا انبئكم باكبر الكبائر قال قول الزور او قال شهادة الزور. قال شعبة اكبر ظني انه شهادة الزور - 01:03:14

قال حدثني هارون من سعيد الايدي قال حدثنا ابن وهب قال حدثني سليمان ابن بلال عن ثور ابن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله - 01:03:39

صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات. قيل يا رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس حرم الله الا بالحق واكل مال اليتيم واكل الربا والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات - 01:03:49

قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن هذا عن سعد ابن ابراهيم عن حميد ابن عبد الرحمن عن عبد الله ابن عمر ابن العاصي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الكبائر شتم الرجل والديه. قالوا يا رسول الله وليشتم الرجل -
01:04:11

قال نعم يسب ابا الرجل فيسب اياه ويسب امه فيسب امه قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه ومحمد بن مثنى وابن بشار جميعا عن محمد بن جعفر عن شعبة - 01:04:29

قال وحدثني محمد ابن حاتم قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال حدثنا سفيان كلاهما عن سعد ابن ابراهيم بهذا الاسناد وذكر مثله هذه الاحاديث الثلاثة حديث انس احاديث ابو بكره - 01:04:43

حديث ابي بكر وانس وابي هريرة وعبدالله بن عمرو بن العاص هذه الاحاديث اه نصوص قاطعة جلية ظاهرة في ان الذنوب منقسمة الى كبائر والى صفائر وان الكبائر في نفسها منقسمة الى اكبر - 01:05:01

الكبائر والى الكبير وآ كما ذكرت الذنوب او الذنب قد يكون من الكبائر ثم يصبح من اكبر الكبائر بسبب الاحوال المحيطة بالذنب او الفاعل او بالاثار المترتب على الذنب - 01:05:23

اما حديث ابي بكره رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا انبئكم باكبر الكبائر وذكر ثلاثة اشياء الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور - 01:05:52

قد يقول قائل قد جاء في احاديث اخرى انه قال لا انبئكم باكبر الكبائر وذكر اشياء اخرى غير هذه الثلاث الجواب ذكرته مرارا ونعيده تكرارا ليرسخ عندنا القاعدة المطردة وهي ان - 01:06:14

مفهوم العدد من اضعف انواع المفاهيم ولا يسار اليه الا مع تيقن عدم وجود المخالف فلما انت تقول عندي ثلاثة دنائير ما يصير ان واحد يفهم ان ما عندك الا ثلاثة دنائير - 01:06:42

لان في فرق بين ما عندي الا ثلاثة دنائير وبين قولك ما عندي الا ما عندي او عندي ثلاثة دنائير الى المفهوم العدد ضعيف لا يسار اليه الا عند قطع - 01:07:08

آ او عند اليقين والقطع بانه لا مخالف له بكل معنى الا انبئكم باكبر الكبائر وهنا ذكر ثلاثة اشياء واربعة اشياء فالمقصود ليس الحصر المقصود التنبيه على بعض افراد اكبر الكبائر - 01:07:26

وفي الجميع فيه ذكر الشرك بالله عز وجل والاشراك بالله والمقصود الاشراك بالله يعني في العبودية وهذه قاعدة مطردة ان الشرك اذا اطلق في القرآن والسنة فالمقصود به الشرك في العبادة - 01:07:50

ولا يفهم من الشرك الشرك في الربوبية او الشرك في الاسماء والصفات الا قرينة اخرى واما عند الاطلاق المقصود بالشرك الشرك في العبادة قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور - 01:08:08

او قول الزور شهادة الزور واضح طيب قول الزور هو بمعنى لانتك انت تقول فلان قال الزور وفلان شاييل الزور فمعناها واحد لكن بعض العلماء يقول لا قول الزور اعم من شهادة الزور - 01:08:33

لان شهادة الزور ما كان عند القاضي وترتب عليه اكل اموال الناس بالباطل او ضياع حقوق الناس يشهد ان فلان ما قتل فلان هو لا شاف ولا يدري يشهد ان فلان قتل فلان - 01:08:54

هو ما شاف ولا يدري هذا من شهادة الزور يشهد ان فلان قضى دين فلان هو ما قضى هاي شهادة الزور قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئا فجلس - 01:09:16

فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكن قوله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئا فجلس في اشارة الى حفظ الحديث لان حفظ احوال المحدث ممن دونه او من التلميذ - 01:09:35

دليل بين على حفظ الحديث وفي قوله كان متكئا فجلس فيه دلالة على ان القول يتغير بتغير احوال القائل سواء كان تغير حال القائل من كونه يكرر او من كونه احمر وجهه - 01:09:58

او من كونه جلس جلسة المتوثب او لكونه غضب ونحو ذلك قال فما زال يكررها يعني هو جالس حتى قلنا ليته سكت طبعاً ليتة
سكت ليس سوء ادب وانما هو - [01:10:29](#)

منهم اشفاق على النبي صلى الله عليه وسلم وحديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكبائر قال الشرك بالله وعقوق الوالدين
وقتل النفس وقول الزور وفيه زيادة قتل النفس - [01:10:53](#)

وكما ذكرت ليس هذا تعارضاً لان هذا في مجلس وهذا في مجلس ثم ورد حديث انس من طريق اخر قال سئل عن الكبائر فقال الشرك
بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين - [01:11:16](#)

وقال الا انبئكم باكبر الكبائر هل هذه تعارض اكبر الكبائر مع الشرك اكبر الكبائر لا يتعارض لان الشرك اكبر الكبائر في حقوق الله والزور
اكبر الكبائر في حقوق الادميين فان قال قائل لكن القتل اكبر من الزور - [01:11:35](#)

فالجواب القتل اكبر الكبائر في حقوق الادميين النفسية وقول الزور اكبر الكبائر في حقوق الادميين القولية ولا تعارض بين هذه

الالفاظ قال شعبة واكبر ظني انه شهادة الزور يعني شعبة شك هل يقال - [01:11:59](#)

قول الزور او قال شهادة الزور ثم قال اكبر ظني انه شهادة الزور وحديث ابي هريرة مشابه لما سبق قال صلى الله عليه وسلم اجتنبوا
السبع الموبقات يعني بالمهلكات - [01:12:25](#)

والامر الموبق المهلك واوبقني ذنبي يعني اهلكني قيل يا رسول الله وما هن اي هذه السبع وقلنا ان ذكر السبع ليس من باب الحصر

وانما من باب العد يعني راح اذكر بمعنى - [01:12:44](#)

اه اجتنبوا سبعة اشياء اذكرها لكم الان مو معناه انه ما في ثمان مو معناه ان ما في عشر واضح قال اجتنبوا السبع الموبقات قيل يا
رسول الله ما هن - [01:13:09](#)

قال الشرك بالله والسحر السحر من جملة الكفر والكفر جنس مساو للشرك لكنه اعم منه اعم منه فليس كل كفر يكون شركاً في العبادة
لا يلزم قد يكون شركاً في العبادة - [01:13:25](#)

قد يكون كفراً ليس شركاً في العبادة مثل السحر وان كان جمهور العلماء يرون ان السحر لا يتصور الا بعد الشرك في العبادة وصرف

العبادة لغير الله جل وعلا قال وقتل النفس التي حرم الله - [01:13:50](#)

الا بالحق وهذه فائدة جمع الروايات لان الرواية انس السابق وقتل النفس طيب قد يقول قائل قتل النفس اجل القصاص اللي يقص

رؤوس الناس هذا يرتكب اكبر الكبائر لا هذا حديث ابي هريرة يقيد هذا المعنى - [01:14:13](#)

وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل مال اليتيم وهذا الرابح واكل الربا هذا الخامس والتولي يوم الزحف هذا السادس وقذف

المحصنات الغافلات المؤمنات هذا الشأن وقذف المح الصلاة - [01:14:33](#)

المحسنات بكسر الصاد اي العفيفات المحصنات يعني العفيفات معناها ان المرأة لو كانت مشهورة بالبغي او هي شرت نفسها بذلك

فحينئذ قذفها ليس من كبائر الذنوب وقذف المحصنات يعني العفيف - [01:14:57](#)

اما المحصنة فهي المرأة المتزوجة والمحصن له عدة معاني في اللغة في القرآن والسنة والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب

المحصنات يعني العفيفات قذف المحصنات او المحصنات الغافلات. ما معنى الغافلات - [01:15:24](#)

اي ان لا يخطرن بالهن الزنا لعفتهن وحيائهن وطهرهم ليخطرن لا يخطرن في بالهن او لا يخطر في بالهن الزنا ما تعرف وش الزنا اصلاً

لعظم او لكثرة حيائهن المؤمنات - [01:15:47](#)

ثم اورد حديث عبد الله بن عمرو بن العاص وفيه من الكبائر شتم الرجل لوالديه اذا هذا يضاف الى الكبائر من الكبائر شتم الرجل

لوالده قالوا يا رسول الله وهل يشتم الرجل والدي - [01:16:18](#)

استغراب من الصحابة ان هذا الفعل ما يقع من الجاهليين فكيف يقع من المسلمين قال نعم ثم فسر كيف يشتم الرجل والديه؟ قال

نعم اي يشتم الرجل والده ثم فسر - [01:16:37](#)

يسب ابا الرجل فيسب اياه ويسب امه فيسبه يعني انه يتسبب يعني انه يتسبب فدل على ان المتسبب المباشر ها دل على ان

المتسبب كان مباشر يعني واحد جاو قام يضرب انسان - 01:16:58

الثاني ما قام يضربه بس يمسكه فهو متسبب فهو حكمه حكم مباشر لا فرق وهذا فيه دلالة ان الانسان عليه ان يحلم وان يبتعد عن كل ما يتسبب في تنقيص والديه - 01:17:27

او في شتم والده او في سب والديه فبيتعد عن السفهاء ونحوهم اورد رحمه الله تعالى حديث ابي بكر من طريق شيخه عمرو بن محمد بن بكير ابن محمد الناقد الامام المعروف - 01:17:51

قال حدثنا اسماعيل ابن علي واسماعيل ابن ابراهيم ابن علي المحدث المعروف من رجال الكتب عن سعيد الجريري وهو سعيد ابن اياس سعيد ابن اياس الجريري البصري قال حدثني عبد الرحمن - 01:18:11

ابن ابي بكرة تابعي عن ابيه ابو بكرة نثاع ابن الحارث الثقفي نفع ابن الحارث الساقة في واختلف في اسمه واورد رحمه الله حديث انس من طريق شيخي يحيى بن حبيب - 01:18:41

الحارثي وهو قليل الرواية عنه بصري يحيى بن حبيب الحارثي البصري قال حدثنا خالد وهو ابن الحارث البصري خالد بن الحارث البصري قال حدثنا شعبة مر ذكره قال اخبرنا عبيد الله - 01:19:07

ابن ابن ابي بكر عن انس عبيد الله بن ابي بكر ابن انس فهو يروي عن جده عبيد الله ابن ابي بكر ابن انس ابن مالك يروي عن جده انس - 01:19:34

وهو بصري وانس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاري الانصاري بصري ثم ورد حديث انس من طريق الشيخ محمد بن الوليد بن عبد الحميد قال حدثنا - 01:19:49

محمد ابن جعفر مر ذكره قال احد ان الشعبة مر ذكره قال حدثني عبيد الله ابن ابي بكر قال سمعت انس ابن مالك بالتصريح بسماع من الحفيد من الجد جمال حفيد - 01:20:10

من الجد وآآ اورد حديث ابي هريرة رضي الله عنه من طريق شيخ قارون ابن سعيد الايدي الامام المعروف المحدث المشهور المصري هارون ابن سعيد الايلي المصري قال حدثنا ابن وهب عبد الله بن وهب المصري - 01:20:28

قال حدثني سليمان ابن بلال وهو سليمان ابن بلال المدني سليمان ابن بلال القرشي القرشي المدني عن ابي الغيث وهو ايضا مدني واسمه سالم ابو الغيث المدني عن ابي هريرة مر ذكره - 01:20:51

ثم ورد حديث عبد الله بن عمرو بن العاص من طريق شيخه قتيبة بن سعيد وهو من جميل ابن طريف البغلاني رجا الخولاني شيخ من شيوخ اصحاب الكتب وامام معروف - 01:21:21

سكن مصر قرابة اربعين سنة ثم رجع الى بلده في بغان وتوفي فيها قال حدثنا الليث مر ذكره الليث ابن سعد ولا ممر ما مر الليث ابن سعد المصري اللي مر عبد الله بن وهب - 01:21:38

الليث ابن سعد المصري فقيه مصر وكان قرين الشافعي في الفقه لكن تلامذته لم يخدموه فضاع فقهه قال حدثنا الليث عن ابن الهادي قوله ابن الهاد هو يزيد ابن عبد الله - 01:21:59

ابن الهاد يزيد ابن عبد الله ابن الهاد المدني قال عن سعد ابن ابراهيم وهو سعد ابن ابراهيم ابن عبدالرحمن ابن عوف سعد ابن ابراهيم لابن عبدالرحمن ابن عوف عن حميد - 01:22:23

ابن عبدالرحمن ابن عوف يعني يروي عن عمه سعد يروي عن من؟ عن عمه عميد بن عبد الرحمن ابن عوف وحميد بن عبد الرحمن بن عوف من رجال الكتب لكن اخوه ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف - 01:22:48

اشهر حديثا ورواية عنه عن عبدالله بن عمرو بن العاص القرشي وهو احد العبادة الاربعة واحد السبعة المكثرين من رواية الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الامام مسلم حدثنا ابو بكر بشيبة - 01:23:06

ومحمد المثنى وهو ابو موسى العنزي الملقب بالزمن وابن بشار هو محمد ابن مر ذكره محمد آآ في اسناد حديث من مر معنا في اسناد حديث سبحة الله قبل قليل مر معنا - 01:23:30

كم مشكلة التسلسل اللي عندك غير الان قول قول اي نعم مر في حديث ابن مسعود محمد ابن بشار هو نفسه اهي بالمشاعر نعم

احسنت قال عن محمد ابن جعفر مر ذكره - [01:24:10](#)

عن شعبة مر ذكره قال وحدثني محمد ابن حاتم وهو محمد ابن حاتم من عبارة شيوخ الامام مسلم محمد ابن حاتم البغدادي المروزي

قال حدثنا يحيى ابن سعيد وهو القطان البصري - [01:24:41](#)

القطان البصري في هذه الطبقة قال حدثنا سفيان وهو ابن سعيد ابن مسروق الثوري ابو عبد الله الكوفي الهما عن سعد ابن ابراهيم

بهذا الاسناد نكتفي بهذا القدر ونسأل الله عز وجل يرزقنا واياكم - [01:25:07](#)

العلم النافع صالح الحمد لله رب العالمين نبدأ كالعادة باسئلة الدرس ثم اذا انتهيتم لا بأس تفضل نعم آآ اخوكم يسأل عن مقولة هل

ليصح ان نقول كل مشرك كافر - [01:25:29](#)

لا شك ان هناك خلاف بين اهل العلم فهم متفقون ان كل مشرك كافر ولكنهم في العكس تنازعوا هل كل كافر مشرك او لا والصواب ما

ذكرت وهو ان الكلية مطردة عكسا وطردا - [01:26:15](#)

فكل مشرك كافر وكل كافر مشرك اما وجه كون كل مشرك كافر فهو بالاتفاق لانه جحد حق الله عز وجل واصل الكفر للجحد والانكار

واما وجه كون كل كافر مشرك فهو ما ذكرته - [01:26:39](#)

من كون الكافر الذي جحد انما جحوده مبني على تقديمه لهواه وهو نوع صرف للعبادة افرأيت من اتخذ الله صحيح نعم الامام

مسلم رحمه الله ومعه جمع من اهل العلم - [01:27:00](#)

يقولون بان كلمة اخبرنا اذا كان في مجلس خاص حدثنا مجلس عام نعم يمكن يكون هو الوحيد اللي جالس عند الشيخ بيقول

اخبرني واخبرنا نعم نعم في ايش ايش العبارة اللي فيها التهوين - [01:27:31](#)

بالعكس تحذير من البدع شلون في تأويل من البدع ها قصدك يقول ان فيه تهويل من الكبائر لما نقول جنس البدع اخطر من جنس

الكبائر وين تهوين البدع لا هي كلمة ما جاءت عن السلف - [01:28:09](#)

يعني ليس كل ما لم يأتي لفظ من السلف يكون مردودا والا ما يعني بنسأل انفسنا السؤال الحين هل الصحابة كانوا يفرقون بين

اخبارنا طيب ليش العلماء فرقوا لان نحن نقول - [01:28:33](#)

ما لم يأتي عن السلف مردود المقصود به في ما يتعلق به امر مخالف للدين هنا نقول نحتج بعمل السلف اما شيء في التقسيمات شيء

في تنويعات هذا ما ما يقال هذا الكلام فيه - [01:28:50](#)

حتى السلف حتى السلف رضوان الله عليه. انا بسألك سؤال هل السلف رضوان الله عليه روي عن صاحب كبيرة مشهور بالزنا جيب

لي محدث واحد روي عنه في كتب الست مشهور بالزنا - [01:29:15](#)

اتحدى اي انسان جيبوا لي انهم حدثوا عن شخص معروف بالسرقة قطعت يده في السرقة يقدر ان انا اقدر اجيب لهم عشرين شخص

مشهور بالبدعة رواه عنه ليش؟ ما يفهمون لا هم اللي فهمونا عمليا - [01:29:35](#)

ان جنس البدع اخطر من جنس الكبائر لكن مو معناته ان كل مبتدع هو اسوأ عند الله من كل صاحبك ما في هذا ها نعم تفضل كل

بدعة كبيرة - [01:29:55](#)

كل بدعة كبيرة ما في متى تصبح البدع على كل حال ان احنا عندنا عقيدة وهي ان كون المسلم يحصل منه بعض القصور في بعض

الجوانب ها وعنده كمالات في بعض الجوانب - [01:30:23](#)

يعني مثلا قد يكون الانسان بار بوالديه لكن مثل ما تفضلت شحيح في الزكاة مثلا بار بوالديه ما يحج وعنده مال بيتصور ولا لا طيب

هذا موجود عندنا نحن ما ننكره واقعا - [01:31:21](#)

لكن الكمال ان الانسان يحصل الكمالات نعم سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [01:31:49](#)